
المزج بين جماليات النظم البنائية النسيجية وتقنيات زخرفة السطح لإستحداث قيم جمالية وفنية مضافة للمسطح الخزفي

إعداد

د. / أسماء محمد إبراهيم العسيلي

مدرس الخزف - قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣

المرج بين جماليات النظم البنائية النسيجية وتقنيات زخرفة السطح

لأستحداث قيم جمالية وفنية مضافة للسطح الخزفي

إعداد

د/ أسماء محمد إبراهيم السيلي*

ملخص

فن الخزف من الفنون العريقة المتأصلة والتي ظهرت منذ القدم مع الاحتياجات الطبيعية للإنسان ، واتخذ تعليمه طرق فطرية وطبيعية توارثتها الأجيال عبر الزمن - وامتزج فن الخزف بوجودان الإنسان في كل مكان على وجه الأرض بين مشرق ومغرب ، وادخلت عليه العديد من التقنيات والأساليب التشكيلية المرتبطة تارة بالمهارة وتارة أخرى بالتكنولوجيا ، وتارة بالتأثر بالفنون الأخرى التي لم يخلو فن الخزف من احتوائها بين طياته من رسم وتصوير وتشكيله من خلال النحت أحيانا - إلا أننا لم نجد شائعا تأثير فن النسيج على الخزف - ربما لبعده المجالين عن بعضهما وربما وجدت تجارب غير منتشرة - إلا أننا نلاحظ من خلال الطرق البسيطة للتشكيل استخدام بعض التراكمات من الحبال أو الشرائح فيما تعطى أحيانا بأحدى التراكمات النسيجية.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

- أمكن الاستفادة من النظم البنائية التشكيلية للنسيج في إثراء القيم الفنية للسطح الخزفي .
- أمكن الدمج بين أثر التركيب النسيجي وبين المعالجة الزخرفية للسطح الخزفي .
- أمكن استخدام النظم البنائية التشكيلية للنسيج من خلال زخرفة الشكل أو الأرضية ، أو دمجها معاً .
- أضاف الشكل التصميمي للتركيب النسيجي في إثراء المعالجات السطحية الخزفية بشكل مفرد ، ك معالجة زخرفية للسطح الخزفي .
- ظهرت معالجات سطحية مستحدثة من خلال المزج بين التركيب البنائي للنسيج وبين التصميمات الزخرفية التقليدية الأخرى .

* مدرس الخزف - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعة طنطا

***Blending of Aesthetics Textile Structural Systems & Surface
Decoration Techniques to Develop Aesthetic & Artistic Values
Added to the Surface of Ceramics***

Dr. / El-Essealy Asmaa M. Ibraheem *

Abstract:

Ceramic Art of Ancient Arts Inherent Which Appeared Since Antiquity With Natural Human Needs, And Took His Education Innate and Natural Methods Handed Down Through Generations Over Time – Sentiment Ceramic Art are Interwoven In Each Place on Earth Between Bright and Morocco, Introduced Many Techniques And Methods Associated With Skill , Art , Technology, or By Influenced Other Arts That Were Free From Ceramics Containing Between Promises of Drawing And Photography And Composition Through Sculpture Sometimes , But We Have Not Found Common The Influence of Art on Fabric Porcelain ,Maybe After Two Spheres Possibly Found Widespread Experiences , We Note Through Your Simple Ways to Use Some Accumulations of Chords or Slide With Give A Revelation Textile compositions.

Key findings of the research :

- Possible to Take Advantage of Structural Systems Fine Fabric In Enriching The Artistic Values of The Ceramic Surface.
- Possible Combination of The Impact of Histological And Between The Decorative Treatment of The Ceramic Surface.
- Possible Use of Plastic Reconstructive Systems Through Fabric Decoration Shape , Floor Or Merged.
- Adding Shape Design of The Installation of Textile Enrich Ceramic Surface Treatments Individually, as a Decorative Treatment of The Ceramic Surface.
- Processors Appeared Superficial Updated Through The Blending of The Structure of The Fabric & The Other Traditional Decorative Designs.

* *Ceramics Lecturer, Department of Art Education Faculty of Specific Education, Tanta University*

المرج بين جماليات النظم البنائية النسيجية وتقنيات زخرفة السطح لاستحداث قيم جمالية وفنية مضافة للسطح الخزفي

إعداد

د/ أسماء محمد إبراهيم المسيلي*

مقدمة

لما كان فن الخزف من الفنون العريقة المتأصلة والتي ظهرت منذ القدم مع الاحتياجات الطبيعية للإنسان ، واتخذ تعليمه طرق فطرية وطبيعية توارثتها الأجيال عبر الزمن - وامتزج فن الخزف بوجود الإنسان في كل مكان على وجه الأرض بين مشرق ومغرب ، وادخلت عليه العديد من التقنيات والأساليب التشكيلية المرتبطة تارة بالمهارة وتارة أخرى بالتكنولوجيا ، وتارة بالتأثر بالفنون الأخرى التي لم يخلو فن الخزف من احتوائها بين طياته من رسم وتصوير وتشكيله من خلال النحت أحيانا - إلا أننا لم نجد شائعا تأثير فن النسيج على الخزف - ربما لبعد المجالين عن بعضهما وربما وجدت تجارب غير منتشرة - إلا أننا نلاحظ من خلال الطرق البسيطة للتشكيل استخدام بعض التراكمات من الحبال او الشرائح فيما تعطى ايحانا بأحدى التراكيب النسيجية.

مشكلة البحث:

- ١- الى اى مدى يمكن الاستفادة من النظم البنائية التشكيلية للنسيج فى اثناء القيم الفنية للسطح الخزفى ؟
- ٢- الى اى مدى يمكن الدمج بين أثر التركيب النسيجي وبين المعالجة الزخرفية للسطح الخزفى ؟

فروض البحث:

- ١- يمكن الاستفادة من النظم البنائية التشكيلية للنسيج فى اثناء القيم الفنية للسطح الخزفى.
- ٢- يمكن الدمج بين أثر التركيب النسيجي وبين المعالجة الزخرفية للسطح الخزفى.

هدف البحث :

يهدف البحث الى إثراء القيم الفنية للسطح الخزفي واستنباط معالجات زخرفية من خلال الدمج بين أثر التركيب النسيجي وبين المعالجة الزخرفية للسطح الخزفى .

حدود البحث :

- ١- تم تطبيق التجربة فى العام الدراسى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ على طلاب ، كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة طنطا .

* مدرس الخزف - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعة طنطا

- ٢- تم تطبيق التجربة فى الفصل الدراسى الثانى على طلاب الفرقة الثانية (مقرر الخزف- مهارات التشكيل ، والمعالجات السطحية).
- ٣- تقتصر التجربة على المعالجات السطحية للشكل الخزفى .
- ٤- قوام التجربة (٦٠ طالب وطالبة) .

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج التجريبي- قامت الباحثة باجراء تجربة طلابية على طلاب مرحلة البكالوريوس (الفرقة الثانية) لقياس تأثير مظهر التراكيب النسيجية على معالجة سطح الشكل الخزفى كقيمة جمالية زخرفية .

أهمية البحث:

- ١- فتح آفاق جديدة لإدخال تأثيرات تشكيلية من خلال الدمج بين جماليات فروع الفن وفنون الخزف.
- ٢- اتاحة اتجاهات جديدة للاستفادة من جماليات الفنون الأخرى وامكانياتها فى إبداع صياغات تشكيلية وزخرفية جديدة.
- ٣- استنباط قيم جمالية وتشكيلية تثرى الشكل الخزفى المعاصر.
- ٤- التوصل إلى جماليات تشكيلية تسهم فى تطوير طرق البحث فى المعالجات السطحية .
- ٥- استثمار المفردات التشكيلية لبعض الفنون فى احداث تنويعات تشكيلية وزخرفية تسهم فى إثراء جماليات الشكل الخزفى .
- ٦- يسهم هذا البحث فى التأكيد على وحدة الفنون من خلال توثيق العلاقة بين مجالات الفن المتنوعة من دراسة تجريبية تشكيلية وجمالية
- ٧- إثراء خبرات دارسى الخزف.

معاور البحث :

- المحور الاول : النظم البنائية التشكيلية للنسيج .
- المحور الثانى : المعالجات الزخرفية للسطح الخزفى .
- المحور الثالث : تجربة البحث .
- المحور الرابع : نتائج البحث .
- المحور الخامس : توصيات البحث .

أولاً : المحور النظري :

فن الخزف من الفنون التي استخدمها الإنسان منذ نشأته - في حياته اليومية والعملية فهو يعتبر من أشهر الفنون والصناعات اليدوية القديمة والحديثة معاً واذا كانت الفنون تقسم قديماً إلى فنون صغرى وفنون كبرى - فلم يعد هذا العصر يقبل مثل هذه التصنيفات حيث تمزج الفنون الآن معاً بلا حدود أو فواصل - ونجد رغبة عارمة ، على مستوى الفنون المعاصرة للمزج بين حنايا الفنون - وفى هذا الإطار الخلاق نجد أن فن الخزف من الفنون العالمية الأم التي تقبل المزج

والتزاوج بينها وبين فروع الفنون الأخرى ، جمالية كانت أو نضوية حيث استمد فن الخزف سواء قديماً وحديثاً جمالياته من خلال التعايش مع العالم من حوله واستنبط مفرداته من شتى العلوم والفنون ، ومن هنا وجدنا انه من الممكن المزج بين المعالجات السطحية للأشكال الخزفية وبين التراكيب النسجية المتمثلة فى المظهر السطحي ، والتركيب البنائى للنسيجيات لتحقيق القيم الجمالية والتشكيلية وذلك فى إطار أسلوب الفنان الذي يشكل من خلاله منظومة متكاملة بين المعالجة والسطح معاً . (١ - ١٤)

ولما لوحظ من جماليات الايقاعات الجمالية والتقنية المتناغمة فى المشغولات المنسوجة من خلال اسلوب النسيج والزخرفة ، لما فيه من جماليات تشكيلية للتراكيب النسيجية المتعددة . (٢ - ٥٩١)

مفهوم النسيج :

يعرف مفهوم النسيج على انه تعاشق مجموعتين من الخيوط الاولى تعرف بانها خيوط السداء والاخرى تعرف بانها خيوط اللحمة ، وتعرف طريقة التعاشق بالتركيب النسيجي والذي يتوقف عليه مظهر المنسوج .

النسيج اليدوي :

هو علاقة بنائية بين الخيوط الطولية (السداء) والخيوط العرضية (اللحمة) فى تراكيب ونظام متفق عليه لتكوين المسطحات المنسوجة. وتتنوع الاساليب الفنية المستخدمة فى صياغات تشكيلية مبتكرة يتنوع فيها استخدم الأداء والخامات والتقنيات لتحقيق المزيد العديد من القيم الفنية. وتدرج المفهوم للنسيج من الحرفة اليدوية كالكليم واللحمت المرسمة - والسجاد الى المفهوم العالمى الذى جعله واحد من الفنون الكبرى فهناك تعبيرات فنية من النسيج المجسم ونسيج الخداع البصرى والنسيج البنائى والتجريدى ، للتعبير والتشكيل بالخيوط لابرز العديد من القيم الفنية المختلفة فأصبح النسيج اليدوي يحمل اتجاهات فنية عديدة . (٣ - ٢)

أنواع التراكيب النسيجية :

من الناحية العملية تتمثل أنواع التراكيب النسيجية فى ثلاث أنواع اساسية " السادة - المبرد - الأطلس" ويشتق من هذه التراكيب أنواع أخرى متنوعة الجماليات التشكيلية ، ملمسية وزخرفية ، حسب قواعد مقننة منها على سبيل المثال - السادة الممتد ، المبرد المكسر ،....." والتي يمكن من خلالها الحصول على تأثيرات ملمسية وزخرفية متنوعة .

ويمكن تقسيم أنواع التراكيب النسيجية بصفة عامة إلى ثلاثة أقسام :

١- تراكيب أساسية :

حيث تتساوى فيها عدد خيوط السداء وعدد خيوط اللحمت وهى (السادة - المبرد - الأطلس) .

٢- تراكيب مشتقة من التراكيب الأساسية :

وتنتج من خلال تغيير بعض العلامات سواء بالإضافة او التغيير لكل من التراكيب الاساسية السابقة ، ومنها السادة الممتد ، الشبكة التقليدية ، البيكة .. الخ

٣- تراكيب تنتج من دمج نوعين أو أكثر من التراكيب :

وينتج عن هذه التراكيب انسجة متنوعة المظهر ذات اسطح غير منتظمة ، ومنها السداء الزائد ، اللحمية الزائدة ، المبرد المركب ، وغيرها

١- النسيج السادة ١/١ Plain Weave :

"يعتبر النسيج السادة أبسط أنواع التراكب النسيجية ، حيث انه يمثل أبسط انواع التعاشق بين خيوط السداء واللحمية ويتكون تكرار هذا النوع من المنسوجات من عدد (٢) خيط سداء ، وبالمثل (٢) خيط لحمية ، ويطلق على هذا التكرار النسيج السادة" (شكل ١) .

- الامتداد في النسيج السادة :

أ- النسيج السادة الممتد من السداء :

يتم الامتداد في هذا النوع من النسيج عن طريق تمرير لحميتين أو أكثر في كل نفس فوق وتحت خيوط السداء حسب التصميم وإذا كان الامتداد بواسطة لحميتين فوق وتحت كل خيط من خيوط السداء يسمى نسيجاً ممتداً من السداء ٢/٢ ، أى ان خيط السداء الأول يمر فوق لحمتي وتحت لحمتين ، والخيط الثانى عكس الأول اى يمر تحت اللحمتين الأولتين ثم فوق اللحمتين الثانيتين وهكذا .. ويتم الانتقال بطريقة منتظمة (شكل ٢) أو غير منتظمة في عدد اللحمات أو السدا في التكرار".

ب- النسيج السادة الممتد من اللحمية :

يتم الامتداد في هذا النوع من النسيج عن طريق تحريك كل خيطين من خيوط السداء بحركة واحدة باتباع نفس نظام تحريك الخيوط في النسيج السادة ، اى ان خيط اللحمية الأولى يمر فوق لحمتين وتحت لحمتين ، وخيط اللحمية الثانى عكس الأول ، ويتم ذلك إما بطريقة منتظمة (شكل ٣) في الانتقال بين خيوط السداء أو بطريقة غير منتظمة .

ج- النسيج السادة الممتد من كلا الاتجاهين :

يتم الامتداد في هذا النوع من النسيج عن طريق جعل خيطين أو أكثر من خيوط السداء المتجاورين يتحركان في حركة واحدة ، وتمرير أكثر من خيط لحمية في الحركة الواحدة وهذه الطريقة تجمع بين طريقة النسيج الممتد من السداء والنسيج الممتد من اللحمية (شكل ٤) وتتم بطريقة منتظمة او غير منتظمة .

٢- النسيج المبرد Twill Weaves :

"يختلف نسيج المبرد في مظهره وتأثيره الملمسى عن النسيج السادة ويرجع ذلك الى طريقة بناءة حيث يتميز نسيج المبرد بوجة عام بوجود تأثيرات خطوط مائلة بزوايا مختلفة الدرجات تكون واضحة في بعض الانسجة عنها في البعض الآخر ، بأقل عدد من الخيوط يمكن استخدامة للحصول على نسيج مبردى هو ثلاث خيوط من السداء وثلاث خيوط من اللحمية" ، يسمى مبرد ٢/١ ويعتبر هذا النوع أبسط أنواع النسيج المبردى في التأثيرات ، وكذلك المبرد الذى يتكرر باستخدام أربعة

خيوط من السداء مع أربعة خيوط من اللحمة ويعرف باسم مبرد ٢/٢ (شكل ٥) ، ويسمى هذا النسيج مبرد منتظم ، أى له بسط واحد ومقام واحد ، ويوجد نوع آخر من المبرد وهو المبرد الغير منتظم ويكون له أكثر من بسط وأكثر من مقام ، كما فى مبرد (١/٢ - ٢/١) (شكل ٦) .

أنواع النسيج المبردى :

للنسيج المبردى أنواع متعددة وهى كالاتى :

١- المبرد المظلل : Shaded Twill

و يتكون عن طريق توليف عدد من التراكيب من النسيج المبردى فى المشغولة الواحدة فينشأ تظليل فى شكل المبرد اما تصاعديا او تنازليا .

٢- المبرد الطردى العكسى : Featherd Twill

هو أكثر أنواع المبرد استعمالا فى الاعمال النسجية يتم عن طريق تنظيم اتجاه محدد لخطوط المبرد فمثلا تمر جميع الخطوط فى الاتجاه اليمين ثم بعد فترة يتم عكس الاتجاه ، لتمر جميع الخطوط فى الاتجاه اليسار .

٣- المبرد المركب : Complex Twill

ينتج المبرد المركب من إضافة تركيب نسجى بسيط أو أكثر على النسيج المبردى الأساسى بهدف الحصول على تأثير وشكل مختلف عن النسيج المبردى العادى ، وقد تكون الإضافة فى اتجاه المبرد وقد تكون عكس اتجاه المبرد .

٤- المبرد المكسر :

يكون هذا التفسير إما فى نفس اتجاه المبرد أو عكسة ويتم بواسطة تحريك مجموعة من الخيوط بالطريقة العادية ثم تقاطعها مجموعة أخرى مساوية لها فى العدد أو أقل أو أكثر وتكون فى نفس الاتجاه أو عكسة (شكل ٧) ، مبرد مكسر ٢/٢ (شكل ٨) ، وجدير بالذكر ان نسيج المبرد المكسر يمكن ان يعطى تراكيب ذات تنوع كبير منها على سبيل المثال تكرر من مبرد مكسر ٣/٣ (شكل ٩) ، تكرر من مبرد ٢/٢ (شكل ١٠) ، مبرد مكسر ٤/٣ (شكل ١١) ، تكرر مبرد مكسر ٣/٣ (شكل ١٢) ، تكرر من مبرد مكسر ٥/٥ (شكل ١٣) .

٣- نسيج الأطلس :

يتكون نسيج الأطلس الحقيقية من خلال اما تشبيقات خيوط السداء أو اللحمة ففى التكرار النسجى يمر خيط إحدى المجموعتين - السداء أو اللحمة - فوق جميع الخيوط عدا خيط واحد وينتج عن ذلك قماش محكم البناء - ويتميز نسيج الأطلس بأنه ذو مظهر سطحى لامع ، وتنقسم انسجة الأطلس إلى :

١- أنسجة أطلسية منتظمة نها على سبيل المثال ، نسيج أطلس ١٠ منتظم يوضح تعديل المبرد إلى الأطلس (شكل ١٥) .

٢- أنسجة أطلسية غير منتظمة .

النسجيات الوبرية :

"الوبرية هى شعرات فوق سطح المنسوج تعرف بأنها الخصلات الوبرية التى تكون جزءاً من سطح المنسوج او السطح كلة".
"وهى أحد التقنيات والأساليب التى توفر قدراً من التأثيرات التشكيلية على سطح المنسوج ، والنسيج الوبرى هو أحد الأساليب التطبيقية المستخدم لإبراز ملامس مختلفة على سطح المنسوج فمنها الوبرة الناعمة والخشنة والقصيرة والطويلة والكثيفة والمتباعدة ، وتنتج الوبرة على سطح المنسوج من خلال اللحمة أو السداء ، والتقنيات الوبرية الناتجة من اللحمة هى التى يسهل تنفيذها على الأنوال اليدوية".

أنواع التقنيات الوبرية :

- ١- تقنيات وبرية ناتجة من العقدة.
 - ٢- تقنيات وبرية ناتجة من العراوى.
 - ٣- تقنيات وبرية ناتجة من التشييف.
 - ٤- تقنيات وبرية ناتجة من تغليف فتل السداء باللحمت.
- واقترنت الاستفادة من النسيج الوبرى فى استخدام أثره كملمس على سطح الطينة دون الارتباط بشكل وعدد العقد او العراوى .(٤- ١)

ثانياً: المحور الثانى :

المعالجات السطحية للأجسام الخزفية:

يعد أول ظهور لمعالجة السطح منذ أقدم عصور التاريخ من خلال المظهر السطحي لتقنية التشكيل بالحبال سواء بالخطوط الطولية أو المنحنية أو غير ذلك من أشكال منبثقة من التقنية ذاتها وذلك لمعالجة أسطح الأشكال الطينية من خلال تقنية التشكيل حيث يتم تشكيل هذه العلامات والطين ما يزال رطباً . وفي بعض الأحيان يضاف الطين السائل بألوانه الطبيعية إلى سطح الإناء حيث يتم خدش الرسوم على جسم الشكل لظهور لونه الأصلي وفي أحيان أخرى يتم إضافة بعض أجزاء الطين المنفصلة والتي لا تضاف من الناحية الوظيفية ولكن بغرض معالجة السطح فقط .(٥- ٢٧)

يمكن تصنيف المعالجات السطحية للأجسام الخزفية تشكيمياً على النحو التالى :

- اولاً: معالجات تتم أثناء مراحل التشكيل تختلف باختلاف وتنوع طرق التشكيل Forming Methods :

- ثانياً : معالجات تتم بعد مرحلة التشكيل ويمكن تصنيفها باختلاف مراحل جفاف الجسم الخزفي على النحو التالي :

- ١- معالجات سطحية للأجسام الخزفية عند مرحلة التجليد Laser Hard .
- ٢- معالجات سطحية للأجسام الخزفية فى مرحلة قبل الحريق الأول "الجفاف" Drought .
- ٣- معالجات سطحية للأجسام الخزفية بعد وأثناء الحريق الأول " البسكويت Biscuits" .
- ٤- معالجات سطحية للأجسام الخزفية بعد وأثناء الحريق الثاني " التزجيج Glaze" .

أولاً : معالجات تتم أثناء مراحل التشكيل و تختلف باختلاف وتنوع طرق التشكيل Forming Methods :
وتشمل تقنيات التشكيل المختلفة وامكانية اضافة معالجات وتأثيرات سطحية تتميز بها

كل تقنية عن الأخرى :

- ١- معالجات سطحية تتميز بها تقنية التشكيل بالحبال .
- ٢- معالجات سطحية تتميز بها تقنية التشكيل بالشرائح .
- ٣- معالجات سطحية تتميز بها تقنية التشكيل بالصب .
- ٤- معالجات سطحية تتميز بها تقنية التشكيل على عجلة الخزاف .
- ٥- معالجات سطحية تتميز بها تقنية التشكيل النصف آلى .
- ٦- معالجات سطحية تتميز بها تقنية التشكيل بأكثر من طريقة .

ثانياً: معالجات تتم بعد مرحلة التشكيل ويمكن تصنيفها باختلاف مراحل جفاف الجسم الخزفي على النحو التالي:

- ١- معالجات سطحية للأجسام الخزفية عند مرحلة التجليد Laser Hard . (٦ - ٢٠)
ويقصد بها تقنيات معالجة الأشكال في مرحلة التجليد- قبل الحرق الأول- تشتمل

على :

- ١.١- الصقل Polishing .
 - ٢.١- الحز والكشط Scratch & Sgraffito .
 - ٣.١- زخارف بالحفر البارز والغائر Relief .
 - ٤.١- إضافة ملامس مختلفة Textures .
 - ٥.١- التطعيم Inlaying .
 - ٦.١- الختم او الدمغ Stamping .
 - ٧.١- الترقيم- الدمج Marbling .
 - ٨.١- الرسم بالبطانات أو الطينات السائلة Drawing by slip .
 - ٩.١- التفرغ Perforation .
 - ١٠.١- الزخرفة بالعزل Resist .
 - ١١.١- الجمع بين أكثر من تقنية .
- ٢- معالجات سطحية للأجسام الخزفية في مرحلة قبل الحرق الأول "الجفاف" Drought :
 - ١.٢- الحز والكشط Scratch & Sgraffito .
 - ٢.٢- الرسم بالبطانات تحت الطلاء - يختلف تركيب البطانات تبعاً لمرحلة تطبيقها .
 - ٣- معالجات سطحية للأجسام الخزفية بعد وأثناء الحرق الأول " البسكويت " Biscuits :
 - ١.٣- تقنيات التدخين - Smoking "اثناء" .
 - ٢.٣- الرسم بالبطانات - زخارف تحت الطلاء-" بعد " .
 - ٣.٣- تطبيق الطلاءات بأنواعها المختلفة Drawing by glaze "بعد" .
 - ٤- معالجات سطحية للأجسام الخزفية بعد وأثناء الحرق الثانى " التزجيج " Glaze :
 - ١.٤- تقنيات الأكسدة والاختزال .
 - ٢.٤- زخارف فوق الطلاء (اللاستر ،الديكال ،الذهب) .

المحور الثالث : تجربة البحث :

يتبع البحث المنهج التجريبي - حيث تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية ، حيث يشتمل المقرر حسب اللائحة التدريب فى الفصل الدراسى الاول على أساليب التشكيل اليدوى - وتتضمن فى الفصل الدراسى الثانى على التدريب على المعالجات الزخرفية السطحية - ومن جانب آخر تتميز الفرقة الثانية بدراسة التراكيب النسيجية فى الفرقة الاولى ومن هنا تم اعداد برنامج البحث للتحقق من صحة الفروض مقسماً على مجموعة لقاءات كما يلى:

• اللقاء الأول:

التعريف بمفهوم المعالجات السطحية للأشكال الخزفية - والمعالجات الزخرفية السطحية وتقسيمها - وما يتلائم مع كل مرحلة من مراحل التشكيل والزخرفة والحرق .

• اللقاء الثانى :

التدريب على الأساليب الزخرفية المتنوعة على مساحات محددة "بلاطات مساحة ١٠سم × ١٠سم" وذلك من خلال زخارف حرة بسيطة ومتنوعة ، بهدف التدريب والتجريب على المعالجات السطحية المتاحة فى مرحلة ما بعد التشكيل اليدوى .

• اللقاء الثالث :

التأكيد على الامكانيات المتاحة لتطبيق الزخارف من خلال الأدوات الخاصة بالتشكيل والزخرفة وامكانية تطويعها لأداء زخرفى يتناسب مع امكانيات الخامة اثناء مرحلة التجليد Laser Hard .

• اللقاء الرابع :

التعريف بمفهوم التراكيب النسيجية والنظم البنائية المتنوعة ، وعرض فكرة امكانية الاستفادة من المظهر التركيبي البنائى للنسيجيات كزخرفة سطحية تنفذ من خلال احدى اساليب الزخرفة على الشكل الخزفى ، وعرض نماذج ورسوم لبعض التراكيب النسيجية البسيطة وتحفيز الطلاب لاستثمار جماليات هذه التراكيب كإضافة جمالية زخرفية للشكل الخزفى .

• اللقاء الخامس :

تجهيز تصميمات متنوعة من التراكيب النسيجية الى سبق وأن تناولها الطلاب بالدراسة والتدريب عليها من خلال دراستهم لمادة النسيجيات فى الفرقة الأولى - ووضع تخطيطات من خلال التراكيب النسيجية تصلح لتطبيقها من خلال اساليب الزخرفة المتنوعة التى تم التدريب عليها ، والتعريف ببعض التراكيب القابلة للتنفيذ من خلال أساليب الزخرفة السطحية المتنوعة .

• اللقاء السادس:

تطبيق مجموعة من التراكيب النسيجية كعينات على بلاطات فى مساحة ١٠سم × ١٠سم.

• اللقاء السابع :

اعداد وتشكيل فورم خزفى ، لتطبيق الزخارف التى تم إعدادها فى اللقاءات السابقة .

• اللقاء الثامن :

- تخطيط الشكل لتطبيق التصميم الذى تم اعداده من خلال واحدة أو أكثر من طرق الخزرفة ، من خلال استخدام التراكيب النسيجية البسيطة أولاً كتصميم على عدة اسس منها :
- ١- النظام البنائى للتركيب النسيجى من خلال التصميم كشكل.
 - ٢- النظام البنائى للتركيب النسيجى من خلال التصميم كأرضية .
- تنفيذ النظام البنائى للتركيب النسيجى من خلال اسلوب زخرفى واحد (ريليف).
 - تنفيذ النظام البنائى للتركيب النسيجى من خلال دمج أكثر من اسلوب زخرفى (ريليف + ملامس).

• اللقاء التاسع :

تنفيذ الزخارف على الشكل الخزفى بالأدوات المناسبة وتشطيب الشكل وانهاء العمل.

• اللقاء العاشر:

مناقشة العمل وعرض النتائج وتناول الأفكار بالتقييم الذاتى والجماعى للطلاب وعرض مقترحات الطلاب حول امكانية تطوير الفكرة من خلال مراحل ما بعد الحريق-ومراجعة امكانية وضع حلول وأفكار أخرى فى حال اذا تناولنا الموضوع من جديد - مما يعطى مؤشر بامكانية تكرار الفكرة وتناولها من جوانب أخرى عديدة تثرى العمل الفنى الخزفى .

الخور الرابع : نتائج البحث :

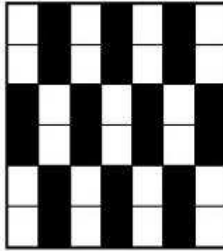
توصلت الدراسة إلى التالى :

- أمكن الاستفادة من النظم البنائية التشكيلية للنسيج فى اثراء القيم الفنية للسطح الخزفى كما يتضح فى مجموعة من النماذج التجريبية توضح أثر التراكيب النسيجية على مساحات ١٠×١٠ اسم الامكانات التشكيلية الخزرفية والملمسية على سطح الطينه الصور (١ - ١٨).
- أمكن الدمج بين أثر التركيب النسيجى وبين المعالجة الخزرفية للسطح الخزفى كما يتضح فى مجموعة النماذج التطبيقية للبحث فى الصور (١٩ - ٢٧).
- امكن استخدام النظم البنائية التشكيلية للنسيج من خلال زخرفة الشكل أو الأرضية ،أو دمجهما معاً كما يتضح فى مجموعة النماذج التطبيقية للبحث فى الصور (٢٨ - ٣٦).
- اضاف الشكل التصميمى للتركيب النسيجى فى اثراء المعالجات السطحية الخزرفية بشكل مفرد ، كمعالجة زخرفية للسطح الخزفى كما فى بعض النماذج فى المجموعتين الاولى والثانية من النتائج .
- ظهرت معالجات سطحية مستحدثة من خلال المزج بين التركيب البنائى للنسيج وبين التصميمات الخزرفية التقليدية الأخرى كما يظهر فى مجموعة النماذج التطبيقية فى الصور (٣٧ - ٤٥).

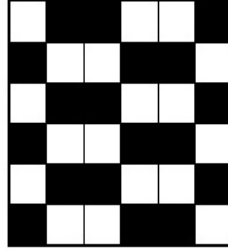
توصيات البحث :

- ١- مزيد من التجارب فى هذا المجال والاستفادة من التراكيب النسيجية تشكيمياً .
- ٢- استكمال التجريب للاستفادة من التراكيب النسيجية من خلال تقنيات الحريق الثانى .

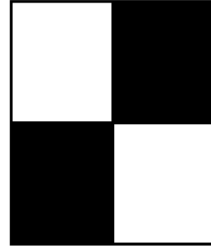
- ٣- الاستفادة من التراكيب النسيجية كنظام بنائى فى التشكيل الخزفى .
 ٤- انفتاح مجال الخزف على المجالات الأخرى لفتح آفاق جديدة لاستحداث نظم بنائية وتشكيلية وزخرفية .
 ٥- التواصل مع المجالات المحيطة بمجال الخزف فى كليات التربية النوعية وربط مقرر الخزف بالمقررات الدراسية الأخرى التى يقوم بدراستها طلاب الفنون لفتح مدارك الطلاب الجمالية والنقدية والفكرية .



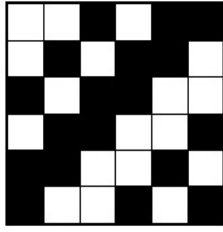
شكل (٣)



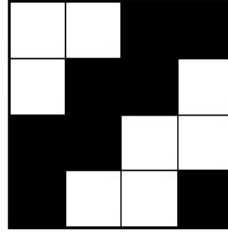
شكل (٢)



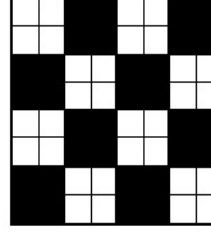
شكل (١)



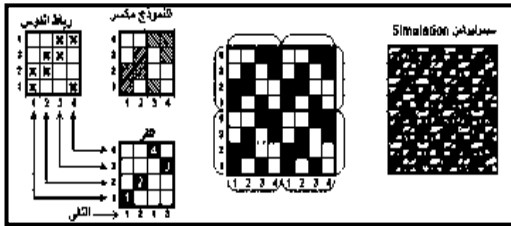
شكل (٦)



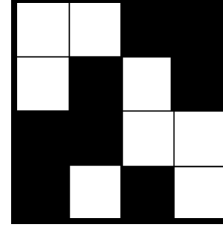
شكل (٥)



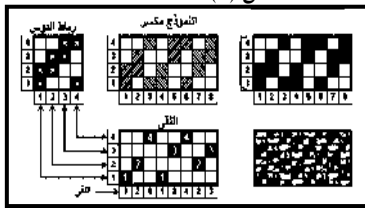
شكل (٤)



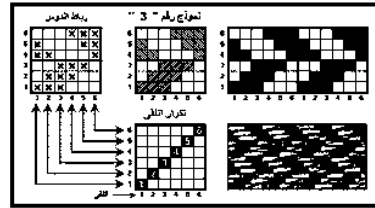
شكل (٨)



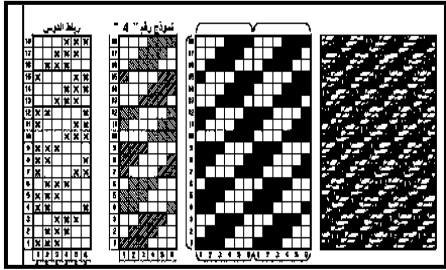
شكل (٧)



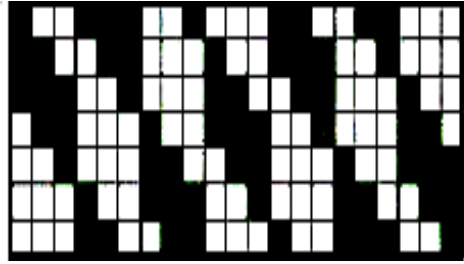
شكل (١٠)



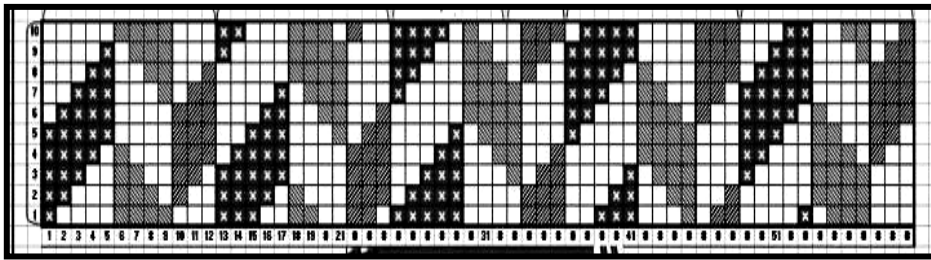
شكل (٩)



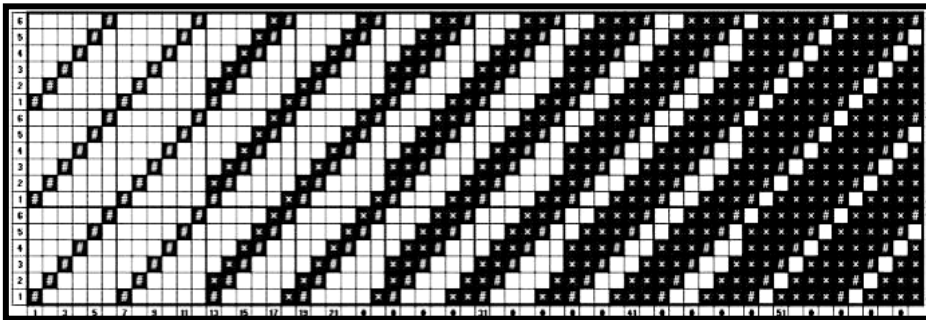
شكل (١٢)



شكل (١١)



شكل (١٣)

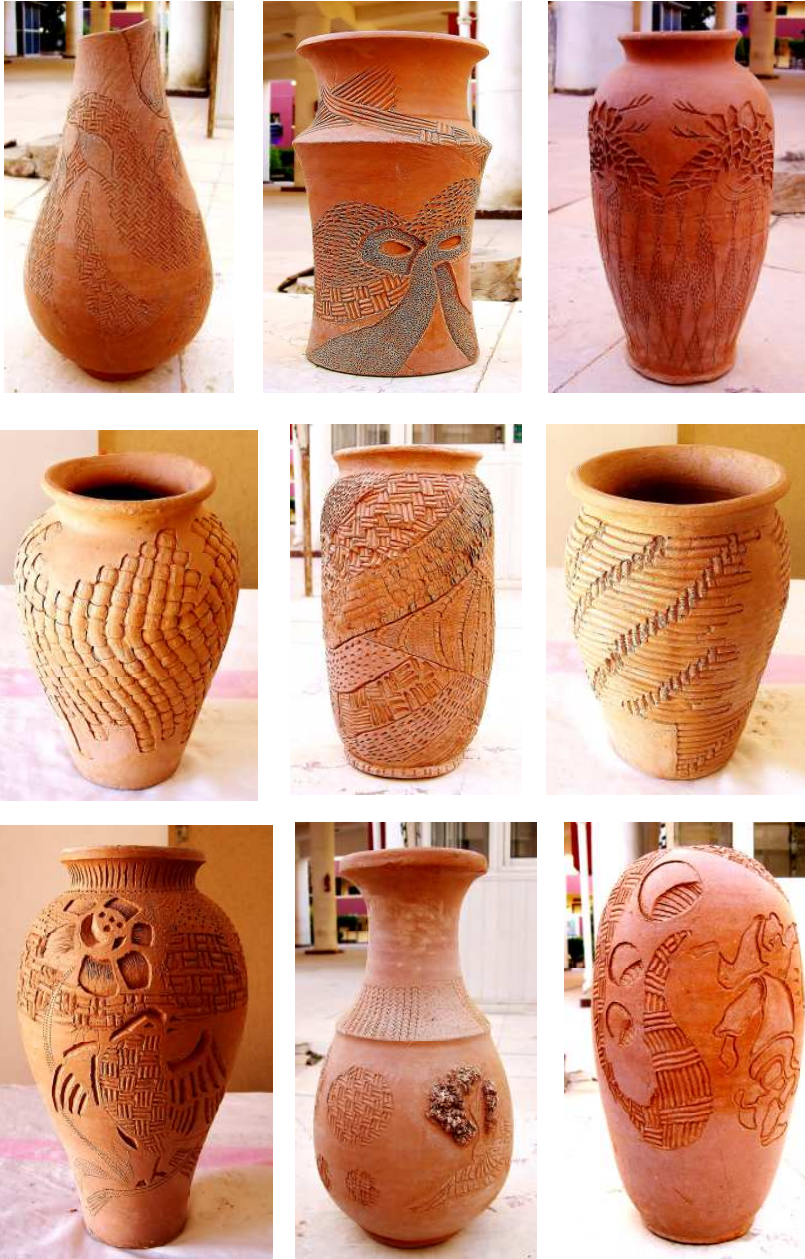


شكل (١٤)



صور (١- ١٨)

مجموعة من النماذج التجريبية توضح أثر التراكيب النسيجية على مساحات ١٠×١٠ سم
الامكانات التشكيلية الزخرفية والملمسية على سطح الطينه



صور (١٩ - ٢٧)

مجموعة من النماذج التطبيقية للبحث



صور (٢٨ - ٣٦)

مجموعة من النماذج التطبيقية توضح نتائج فروض البحث



صور (٣٧ - ٤٥)

مجموعة من النماذج التطبيقية للبحث توضح امكانية المزج بين جماليات النظم البنائية النسيجية وتقنيات زخرفة السطح وازافة قيم جمالية وفنية للسطح الخزفي

المراجع

- ١- (٦،٥) دلال زيد البتال: معالجة الأسطح الخزفية من خلال توظيف تقنيات الشاشة الحريرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م، ص ١٤، ص ١٨، ص ٢٠.
 - ٢- رجب السيد سلامة: أثر الجماليات التشكيلية للتراكيب النسيجية على تنمية بعض القدرات الإبتكارية لدى طلاب التربية الفنية، بحث منشور، المؤتمر السنوى (العربى السادس-الدولى الأول)، ٢٠١١م، ص ٥٩١.
 - ٣- هند فؤاد اسحق: الصياغات التشكيلية كمداخل لتدريس النسيج اليدوى، بحث منشور، المؤتمر العلمى الاول، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م، ص ٢.
 - 4- <http://www.arab-ency.com/index.php>
 - ٥- هبه محمد ابراهيم شحاتة: تقنيات معالجة السطح لإثراء الاشكال الخزفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م، ص ٢٧.
- روابط على شبكة معلومات:

- <http://www.nawasreh.com/vb/t29330.html>
- <http://textilestructure.blogspot.com>